فلا يغررك اقرارٌ بما قد … اقرّ المشركون ذوو الضلال
بان الله خالق كل شيء … وما لكه وذا بالاستقلال
ورزاق مدبر كل امر … وحي قادر رب العوال
فهذا قد اقر به قريش … فلم ينفعهموا فاسمع مقال
وهم يدعون غير الله جهلا … وجهلا بالمهيمن ذي الجلال
وللاشجار والاحجار كانت … عبادتهم بذبح مع بنو اكر
وللاموات هذا كان منهم … بخوف مع رجاء وانذلال
ونذر واستغاثة مستظام … فباءوا بالوبال وبالنكال
وان الحق تسلكه تنجوا … من الاشراك في داء العضال
طريق المصطفى المعصوم حقا … بتوحيد المهيمن ذي الجلال
بافعال له وحده فيها … وبالافعال منك بلا اختلال
بانواع العبادة من رجاء … وخوف والتوكل والسؤال
وذبح واستغاثة مستغيث … ونذر واستعانة ذي الجلال
ولا تخضع لغير الله طرا … ولا تخشاه في كل الفعال
وبالرغباء والرهباء منه … بتعظيم وحب وانذلال
لربك لا لمخلوق وميْت … ضعيف عاجز في كل حال
فوحّده وافرده بهذا … ودعنا من مزلات الضلال
واوضاع لافاك جهول … حكايات ملفقة لغال
ولا تشرك عليا او حسينا … ولا الجيلي في هذي الفعال
ولا البدوي احمد والرفاعي … تناديهم وتدعوا بابتهال
ولا الجبر ابن ادريس وليتا … ولا من كان معروفا بجال
ولا تهتف بزينب والدسوقي … ولا الست النفيسة ذي الجاه
ولا الاخرى التي تدعى وترجى … لبذل اولاد ذي عضال

الجلال

ارتجوا

٨

ارتجوا منهموا نفعا وضرا … بهذا انه لجا وانه ابتهال
وتشرى الله خالق كل شيء … وما لكه فربك ذو النوال
فهذا الجور والعدوان حقا … ومذهب كل افاك وغال
وتاتي من لا اوضعوه جهرا … وجهلا وابتداعا للضلال
وتبذل فيه اموالا لتحظى … باجر ويح امك في المآل
اصحب المصطفى وضعوه قل لي … ام النوكاء اهل الاحتيال
وهل كان الذي وضعوه اهدى … من الصحب الكرام ذوي الكمال
ام القوم الذي وضعوه كانوا … غواة جاهلين ذوي خبال
احازوا للفضائل وانتضوها … ولم تعرف لاصحاب وآل
الى ان ابرزوا منها كنوزا … وفازوا بالفضائل والمعالي
واصحاب النبي وتابعوهم … بهذا الفضل كانوا في انعزال
معاذ الله اذ لو كان اهدى … لكان الصحب اولى بالفعال
وكل طريقة خرجت وزاغت … عن المشروع بالقول المحال
فانا من طرائقهم براء … الى الله المهيمن ذي الجلال
فنبرأ من ذوي الاشراك طرا … ومن جهمية مغل غوال
ومن كل الروافض حيث غلوا … فهم اهل المناكر والضلال
ومن قول النواصب حيث ضلت … حلومهموا بقول ذي وبال
ومن قول الخوارج قد تبرنا … ويا بعدا لاهل الاعتزال
بما قالوه وانتحلوه مما … يخالف دين ارباب الكمال
فقد جاءوا من الكفران امرا … عظيما واجترءوا بالمحال
ونبرأ من اشاعرة غواة … فخوضهما برأي وانتحال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)